



نشرة اراك التنمية
The Future Of Development

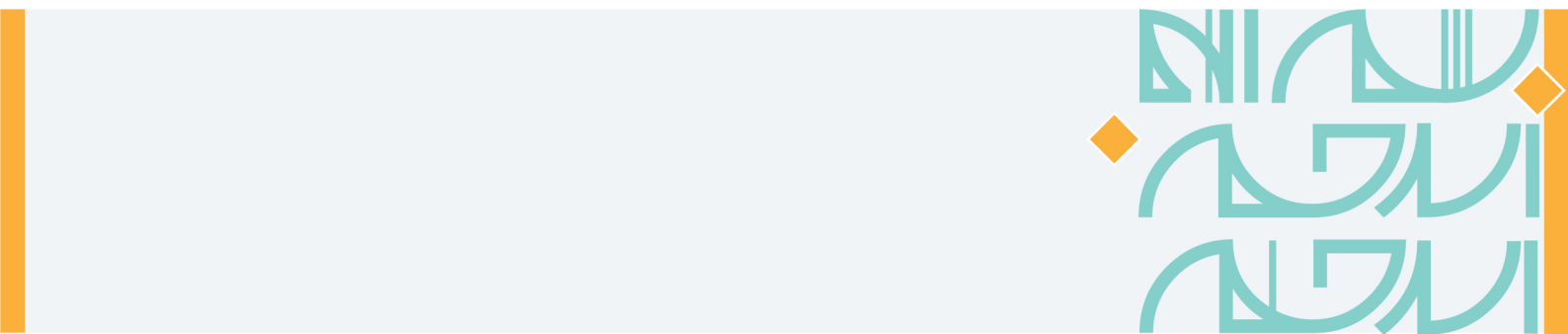


نشرة الكترونية شهرية
تسهم في وعي وإثراء
العاملين والمستفيدين
بالعمل التنموي

العدد السادس

صفر 1442 أكتوبر 2020م







المشرف العام

د.علي العتيبي

رئيس التحرير

لؤي عبدالله

هيئة التحرير

أنفال خالد

امنة إبراهيم

إدارة الإعلام

أحمد رزق

التصميم

إيناس عبدالله

التصميم

صفاء عبدالرحيم



قراءة استراتيجية في السيرة النبوية الاصطفاف

الدكتور: علي بن عبدالله العتيبي

قد يكون الأنسب للبعض بقاءه في الصفوف الخلفية أو دون تكليف بمهام عملية تحتاج إلى إدارة وفيها التزامات ومسؤوليات يترتب عليها أعباء مالية أو بشرية لا لعيب أو تقصير منه في إخلاصه أو تفانيه لتحقيق الأهداف لكن لأنه لا يملك المهارات والقدرات والأدوات الاحترافية لبلوغ الإنجاز المطلوب وفق معايير جودة الأداء الزمانية والمكانية، وأكبر مثال على ذلك أبو ذر رضي الله عنه فعن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي؟ قَالَ: فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَيَّ فَكَيْبِي. ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلَّا مَنْ أَحَدَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا [٤].

يقدم النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم ويؤخر وفق خارطة للموارد البشرية تحتوي على أدق التفاصيل للمهارات الوظيفية والقدرات العملية دون محاباة أو مجاملة لأن الجميع مقصده تحقيق الإصلاح.

ملخص القراءة الاستراتيجية

خدمة العمل تأتي من خلال ما تتميز به للوصول الى منتج احترافي يحقق الهدف بأعلى درجات الإنجاز وليس العمل لمجرد العمل دون الأخذ بالاعتبار مهنية الأداء وتوافقه مع المهارات الشخصية للعاملين فمفهوم القوي الأمين (إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ) يجمع بين العوامل المادية كالاحترافية والجدية في العمل (القوة) وبين العوامل المعنوية كالجودة والثقة (الأمانة), لا تتقدم الصفوف او تُقدم ان لم تكن متميزا بذلك , تمايز الصحابة بما تميزوا به فقط .



“

إن الصحابة كلهم كانوا متساويين في قاعدة التأصيل بما يلزمهم من فرض العين (للعقيدة والفقہ و...) كلهم كانت منهجيتهم صديقة و تربيتهم سديدة على يد النبي ﷺ ثم تميزوا كل على حده , وهنا سر الخطة الإستراتيجية في بناء خريطة النبي ﷺ , إننا جميعاً لدينا ثوابت و اصول الدين لكن كل منا يشارك في الإصلاح بما يميزه (الشعر, اللغات, الفكر, الجهاد, القيادة, التجارة ...).

لم يذكر عن الصحابة أن أحد عاب على الآخر أو انتقده فيما يميز به لأنه يحقق مصلحة الإسلام ككل .

مثلاً خالد ابن الوليد لم يعيب أو يقلل من شأن أهل المدينة وجلوسهم للعلم والعبادة وعدم مشاركتهم الجهاد في سبيل الله , وليس هذا عمق الاصطفاة إنما أنا أتميز بشيء وأنت تميز بشيء آخر, وأهل العلم في المدينة لم يعيبوا ما تميز به خالد بل ناصره مع أنه لم يكن في العلم مثلهم وهم في الجهاد ليسوا مثله,

لذلك الصحابة صنعوا فسيفساء جميلة، ألوان مختلفة ولكنها متجانسة رسمت شكل وصورة منهج النبي ﷺ، منهجية واحدة وعقيدة واحدة والنبي ﷺ (المربي) واحد فلا يعيب أحدهما على الآخر بل أن كل فرد يكمل الآخر، متى نفهم نحن في حياتنا العملية أننا كلنا نتميز بأشياء مختلفة ومتنوعة ولكن لا يقلل بعضنا من الآخر فمثلاً لو أن مدرسة من المدارس التي تميزت بالعلم الشرعي استندت إلى مدرسة أخرى تميزت بالإدارة ولو أن مدرسة تميزت بالعمل السياسي والعمل الفكري استندت إلى المدرسة التي تميزت بالعمل الشرعي لكي تكمل بعضنا البعض، إذا كان الهدف هو المنتج (خدمة الإسلام).



الواقع اليوم أن الأهداف الضيقة والمحصورة بفئة أو مكان جعلت لكل منا معايير في التميز، جعلتنا نعتقد أن ما نتميز به هو فقط ما يمثل الإسلام لذلك انعكس هذا على فشل التعاون والتقاطع الإيجابي وكثر التنافس السلبي بين بعضنا البعض. أن قيمة الأفراد في العمل لا بد أن تكون بما حققوه لخدمة الدين من خلال ما تميزوا به ثم اللاتفات إلى أي معايير أخرى هي أدنى في الأولوية على مثل إعطاء أولوية لعمر الشخص في عضوية العمل أو مدى التزامه بالأدوات الإجرائية للجمعية أو الجماعة دون النظر في عمق إيمانه وصلاحه وأثره في نفسه والآخرين، بل لا بد أن تتوازي وتتوازن كل المعايير على أصل واحد وهو درجة قرب الشخص وعمق الأخذ للكتاب والسنة كمنهج للحياة.

وقفة حول تأخير من حقه التأخير لا لسبب سوى أنه غير كفء للمكان الذي يرغبه أو نرغبه له والوقفة الأخرى لكل عامل مجتهد محب للخير لا تزام دون تميز ولا تتقدم دون كفاءة ومن رشد الرأي ورجاحة العقل أن نقول لا نعلم أو لا نستطيع، كما أن القيام بالأعمال وأدائها بحقها قربة إلى الله كذلك الاعتذار عنها بعدم الاستطاعة قد تكون أعظم قربة إلى الله لما فيها من المجاهدة على حظوظ النفس وافساح المجال لمن هم أولى وأفضل.



الأولوية لبناء قيمة الفرد للوصول إلى قيمة الجماعة وليس بناء قيمة الجماعة على حساب إغفال أو هدم قيمة الفرد ، فالنبي ﷺ ركز ابتداءً على بناء الفرد علمياً وعملياً حتى يتمكن معه وبه من بناء المجتمع.

عمق معرفته صلى الله عليه وسلم بموارده البشرية (خارطة الموارد البشرية) ودقة الوصف والتحليل الوظيفي لكل فرد ولكل مهمة ، قال صلى الله عليه وسلم (أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ دِيَاءً عَثْمَانُ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْخَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَفْرَظُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَفْرَوُهُمْ أَبِي بْنُ كَعْبٍ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ)[٥].

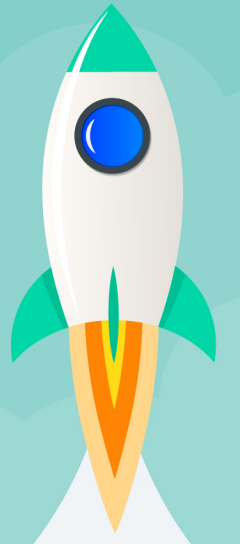
هناك فرق بين الاصطفاف والاصطفاء، الاصطفاء هي درجة من التزكية العلمية أو العملية للشخص تركز على العمق الإيماني أو مستوى القناعات التي يملكها نحو توجه أو تعاليم معينة ، أما الاصطفاف فهو تكليف عملي أو وظيفي لمهمة من أجل تحقيقها أو إتمام الإنجاز فيها، فليس بالضرورة أن من يكون من المصطفين يكون لديه موقع أو مهمة في عملية الاصطفاف والعكس كذلك ، وأوضح مثال على ذلك أبو سعيد الخدري رضي الله عنه لا فهو من خيرة الصحابة اصطفاء لكن لم يكلف بأي مهمة (الاصطفاف) ، وكذلك خريت (دليل) النبي صلى الله عليه وسلم للهجرة كان كافراً (عبدالله بن اريقط).

المراجع

- ١- سورة الكهف ٩٣ / ٩٤.
- ٢- هو عمرو بن ثابت بن وقيش ، ويقال: أقيش ، بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري ، وقد ينسب إلى جده فيقال عمرو بن أقيش. وأمه بنت اليمان أخت حذيفة. وكان يلقب أصيرم، واستشهد بأحد، هكذا سماه ابن حجر في "الإصابة" (٥٨٠١). ٣- رواه أبو داود - ٣٦٤٥ .
- ٤- صحيح مسلم ١٨٢٥. ٥- سنن الترمذي ٣٧٩٠ .

مستقبل التنمية

الشاهد على التاريخ يُدرك أن دولة اليابان نهضت من زُفّات الحرب بمعجزة تنموية خاضها الجميع بدون استثناء، فرغم سقوط قنبلتين ذريتين عليها أثناء الحرب العالمية الثانية والتي أدت إلى تدمير اقتصادها بالكامل بالإضافة إلى قلة الموارد فيها إلا أن الدولة اهتمت بتنمية شيئين مهمين هما: الإهتمام بالصناعة وموازنة الإقتصاد المنهار، والإهتمام بالإستثمار في الموارد البشرية والذي بدأ من القطاع التعليمي، وهذا إنما يدل على أهمية التنمية وأثرها الفعّال على مستوى الفرد والدولة!



فما هو مفهوم التنمية العام؟

التنمية البشرية والتنمية المستدامة تُعدان من مكونات التنمية الشاملة؛ فالتنمية البشرية تهتم بتطوير قدرات الأفراد ومهاراتهم في مختلف المجالات، أما التنمية المستدامة فهي عبارة عن نتائج للتنمية البشرية وكل ما يقدمه البشر من تطور في كافة المجالات وهي قد تكون شاملة أو مختصة بمجال معين كالإقتصاد أو الزراعة أو السياحة.

التنمية هي العملية التي ينمو فيها الشخص ويتقدم في مجال معين؛ أي ينتقل إلى حيز جديد من الإنجاز سواء كان على المستوى الشخصي أو المجتمعي. ويمكن توضيحها أيضا بأنها نشاط مخطط له يهدف إلى احداث تغييرات فعّالة في الفرد والجماعة من حيث تحسين المعرفة والخبرات من ناحية الأداء واستراتيجيات العمل.

مستقبل التنمية المستدامة

إن المفهوم الأكثر شيوعاً للتنمية المستدامة هو تلبية احتياجات الحاضر من موارد مختلفة دون إلحاق الضرر بموارد الجيل القادم في المستقبل وقد شاع هذا المفهوم بعد صدور تقرير من لجنة بورتلاند يحذر من المخاطر البيئية المترتبة على النمو الإقتصادي والسكاني.



ومن أهداف التنمية المستدامة التي لا بد من السعي لتحقيقها توفير الموارد والقضاء على الجوع والفقر، توفير المياه النظيفة، حل مشكلة البطالة والقضاء على الأمية، المحافظة على النظام البيئي ومحاربة التلوث الصناعي، تحقيق السلام وإيقاف الحروب المستمرة، وتوفير حياة صحية خالية من الأوبئة والمهددات.

ما يميز العلاقة بين التعليم والتنمية هي أن كلاهما هدفه وغايته الإنسان، فإذا أردنا بناء منظومة متقدمة في كافة النواحي فعلى الإهتمام بتنمية استراتيجيات التعليم من خلال توفير نظام تعليمي متطور يلبي احتياجات الفرد والمجتمع المتجددة.

مستقبل التنمية
على التعليم:

مستقبل التنمية في المؤسسات الخيرية



عاملا مهما في امكانية الوصول للشريحة المستهدفة من المجتمع وضمن تحقيقا لأهدافها بشكل أسرع.

على المؤسسات أيضا أن تستهدف فئة الشباب بشكل خاص وتساهم في حل مشكلاتهم وتلبية احتياجاتهم بل وإشراكهم أيضا في العمل حتى تمنع منهم قادات للتغيير.

معظم المؤسسات غير الربحية التنظيم الداخلي الذي يسمح بالإستغلال الأمثل للموارد البشرية وثقافة المجتمع الذي يمثل شريحة المتبرعين أو المستفيدين في إيجاد حلول تنموية في هذين الجانبين يساهم في استدامة عمل المؤسسة والحصول على نتائج بكفاءة عالية. كما أن الإهتمام بالموقع الجغرافي للمؤسسة يُشكل

الناظر إلى الدول المتقدمة يجد أن للتعليم المتطور أثر واضح على الجانب الإقتصادي والمجتمعي حيث تُسهم البحوث والتجارب العلمية في دفع عجلة الإقتصاد وزيادة الوعي المجتمعي. وتزداد قناعتنا يوما بعد يوم بأن الفكر التنموي التعليمي الذي يهدف لبناء الإنسان هو الفكر الذي سيحدث الفارق في تحقيق التنمية الشاملة. من التحديات التي تواجه

وأخيرا علينا أن ندرك جميعا أن البحث عن حلول للمشاكل التي تواجهها بلادنا في الوقت الحالي ينبع من تحقيق التنمية الشاملة.

العالم في حالة تقدم مستمر ومن
عاش في الجيل السابق سيلاحظ مقدار
التطور الذي طرأ على الحياة بجوانبها
المختلفة خاصة في جانب التكنولوجيا
وتقنية المعلومات، وقد بات من
السهل التواصل مع من حولنا والوصول
إلى المعلومات وسهولة إجراء
المعاملات المختلفة دون بذل أدنى
جهد! فهل لهذا التطور المتسارع آثار
أخرى؟

تخمة التطبيقات



01



02



03



04



05



إن تكنولوجيا الهواتف المحمولة مرت بالعديد من المراحل إبتداءً من اختراع النموذج الأولي له في العام ١٨٧٦ من قبل العالم غراهام بل وكان عبارة عن جهاز إرسال بسيط وجهاز استقبال مع وجود أسلاك تربط بينهما، من بعده تم اختراع الهاتف الذي يُعلق على الحائط ثم تطور الأمر للهواتف التي تقوم بالإتصال مباشرة دون وجود محوّل للمكالمات، ومن بعده الهاتف الذي يُمكن حمله باليد أي أنه يحتوي على سماعة المتحدث وسماعة الأذن لتبدأ رحلة تطور هذا النوع بالتدرّج من خلال إضافة قرص يُصدر صوتاً عند إستقبال المكالمات، واختراع الهاتف الذي يحتوي على أزرار لطلب الرقم بدلا من دوائر الأرقام لتكون النقلة الكبرى بعمل الهاتف النقال من قبل العالم الأمريكي مارتين كوبر والذي يعمل عن بُعد دون الحاجة لوجود أسلاك حيث يتم إرسال الموجات الكهرومغناطيسية عبر الهواء من خلال أجهزة الميكروويف ومنذ ذلك الوقت تقدمت تكنولوجيا الهواتف النقالة خاصة بعد ربطها بالشبكة العنكبوتية وتوفر الإنترنت بداخلها لتبدأ الشركات باختراع التطبيقات التي تخدم أغراض مختلفة.

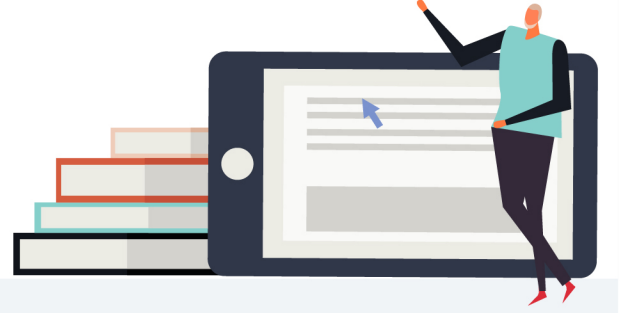


ومع ظهور هذه التطبيقات حدثت نقلة كبيرة في عالم الأعمال وزادت الأغراض التي من أجلها أُخترع الهاتف لتتجاوز مهمة التواصل والإتصال إلى العديد من الوظائف الأخرى.

أثر تقدم التكنولوجيا

لا يخفى علينا الأثر الإيجابي
الذي أحدثته التكنولوجيا
في حياتنا ومن أبرز ما
قدمته التكنولوجيا لنا:

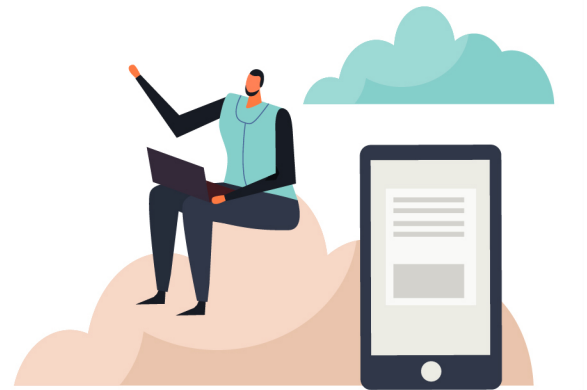
إمكانية الحصول على المعلومات والمعرفة
بسهولة ويسر، فالتوسع في جمع المعلومات على
الشبكة العنكبوتية وتصميم المواقع والبرامج
لتسهيل الوصول إليها دون جهد أو عناء طور من
مهارة البحث.



من الإيجابيات أيضا تطور وسائل الخدمات الصحية بظهور
التطبيقات التي تُساعد الأشخاص على متابعة حالتهم الصحية
والإلتزام بالالعادات اليومية التي تقلل من خطر إصابتهم
بالأمراض، كما أن دخول الأجهزة الحديثة في المستشفيات
وغرف العمليات ساهم في تقليل الأخطاء الطبية.



وأيضا تسهيل عملية التواصل والإتصال عن طريق
عمل تطبيقات مثل: الفاكس والبريد الإلكتروني
وتطبيقات الإجتماعات والمؤتمرات عبر الفيديو
وتطبيقات الرسائل النصية وشبكات التواصل
الاجتماعية وغيرها.



لكن يجدر بنا الإشارة أيضا إلى الآثار السلبية الناجمة من كثرة هذه التطبيقات وتأثيرها على الأفراد والمجتمعات، ومن هذه الآثار:

إعاقة عملية التفكير

يلجأ معظم الناس إلى مواقع البحث الإلكترونية بدل الإعتماد على أنفسهم وهذا يقلل من عملية التفكير الذاتي.



الأضرار الصحية

يُعد استخدام الهواتف الذكية لأوقات طويلة مضر بصحة الجسد خاصة العينين وآلام الرقبة كما أن هذه الآثار تظهر على المدى البعيد وهذا ما يزيد من خطورتها.



المشاكل النفسية

تؤثر كثرة تطبيقات التواصل الإجتماعي على الحالة النفسية للمستخدم فهي تزيد من نسبة التوتر لديه خاصة عند إدمانها.



التأثير على الحياة الإجتماعية

ويكون ذلك في نطاق الأسرة أو بشكل عام فقد ساهمت الأجهزة الذكية في إفتعال مشاكل داخل نطاق الأسرة وخارجها لإنعدام الخصوصية التي قد تنجم عن سياسة التطبيقات الموجودة على الهواتف أو من المستخدم نفسه.



ازدياد حالات الإكتئاب والإدمان

فقد يلجأ المستخدم الذي يواجه مشاكل في حياته الواقعية إلى العالم الافتراضي من أجل التخفيف على نفسه لكنه قد يواجه خطر الإدمان على هذا العالم الزائف وقد يتعرض لمشاكل أخرى داخل هذا العالم كتعرضه للتنمر الافتراضي والتهديد وحتى اختراق خصوصيته فيؤدي هذا الأمر إلى الإكتئاب أو حتى التفكير بالانتحار.



الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا

3

إيقاف خاصية التنبيهات التي
توجد في معظم التطبيقات
حتى لا تُلهيك عن أداء
مهامك.

2

لا تستخدم الهاتف قبل
خلودك للنوم ولا تضعه تحت
الوسادة لتجنب الإشعاعات
التي تنبعث منه.

4

عدم الإسراف من تحميل
التطبيقات غير المفيدة في
هاتفك أو جهازك.

1

تجنب استخدام الهاتف أو
الجهاز اللوحي
في الساعات الأولى من
الصباح أو لحظة استيقاظك
من النوم.

5

أفصل بين تطبيقات
العمل والتطبيقات
المستخدمة للترفيه.

6

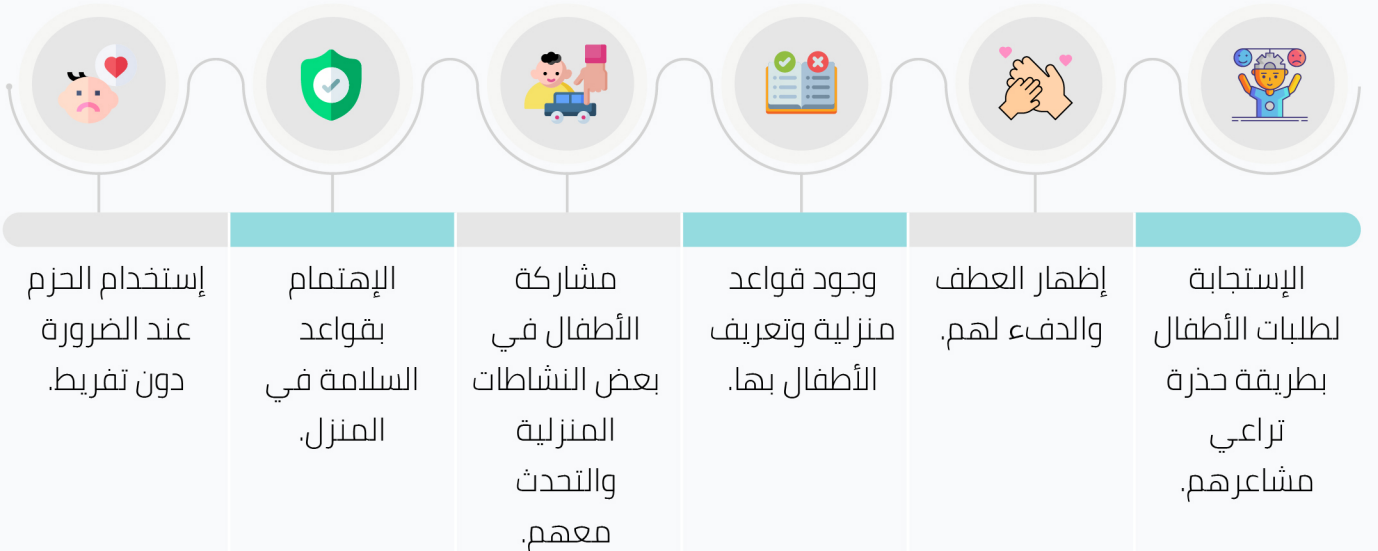
تقليل استخدام مواقع
التواصل الإجتماعي خاصة
في أوقات العمل وفي
الجلسات الأسرية.



تنمية قدرات الأطفال

ومن الجدير بالذكر أن الممارسات التي يقوم بها الوالدين أمام أطفالهم تؤثر بقدر كبير على المفاهيم التي يتلقونها منهم ويترجمونها كتصرفات مشابهة لتلك الممارسات، ويمكن ذكر بعضها في هذا السياق:

تُشكل السنوات الأولى من حياة الطفل فارقا كبيرا في تشكيله وبناء أفكاره وقدراته، ومن المهم على الأباء في تلك الفترة تلبية احتياجات الطفل من رعاية صحية وعاطفية وتعليمية حتى ينشأ في بيئة تساعد على النجاح والتطور.



المعالم التنموية



هي معالم تقيس مدى تحسن الطفل ومقدار المهارات التي يكتسبها خلال رحلة نموه كخطواته الأولى، الكلمات التي ينطقها، تعلم مخاطبة الآخرين بإحترام، الاعتذار عند ارتكاب الأخطاء وغيرها.. ومن الملاحظ أن هذه المعالم تختلف من طفل لآخر وفقا لسرعة تعلمهم الخاصة والبيئة المحيطة بهم.

يُشير نمو الطفل إلى سلسلة التغيرات الجسدية واللغوية والفكرية والعاطفية التي تحدث له منذ الولادة وحتى البلوغ، خلال هذه الفترة يبتعد الطفل عن الإعتماد الكلي على الوالدين ومحاولة الإستقلال الذاتي بنفسه.

أهمية تنمية الطفل



كما أن نمو الطفل في هذه المرحلة يتأثر بعوامل وراثية (انتقال الجينات من والديهم)، الأحداث التي تكون في فترة الحمل، والبيئة المحيطة به ومن شأن هذه العوامل أن تؤثر عليهم مستقبلا.



وتُعد مراقبة الطفل من خلال ملاحظة بروز المعالم التنموية له بالتدرّج أداة مهمة لضمان تحقيق الأطفال لمراحل نموهم الكاملة.

ماذا يشمل نمو الطفل



هنالك ثلاثة عوامل تؤثر على تشكّل ذكاء وقدرات الطفل منذ ولادته:



**تنمية ذكاء
وقدرات الأطفل**

03

02

01

البيئة المحفزة

التغذية

العوامل الوراثية



أولاً، العوامل الوراثية:

من المعروف أن ٨٠% من ذكاء وقدرات الأطفال ناجمة من العوامل الوراثية، لكن على الرغم من هذه النسبة الكبيرة إلا أن التغذية السليمة والبيئة المحيطة مهمين جداً لتنمية قدراتهم.



ثانياً، التغذية:

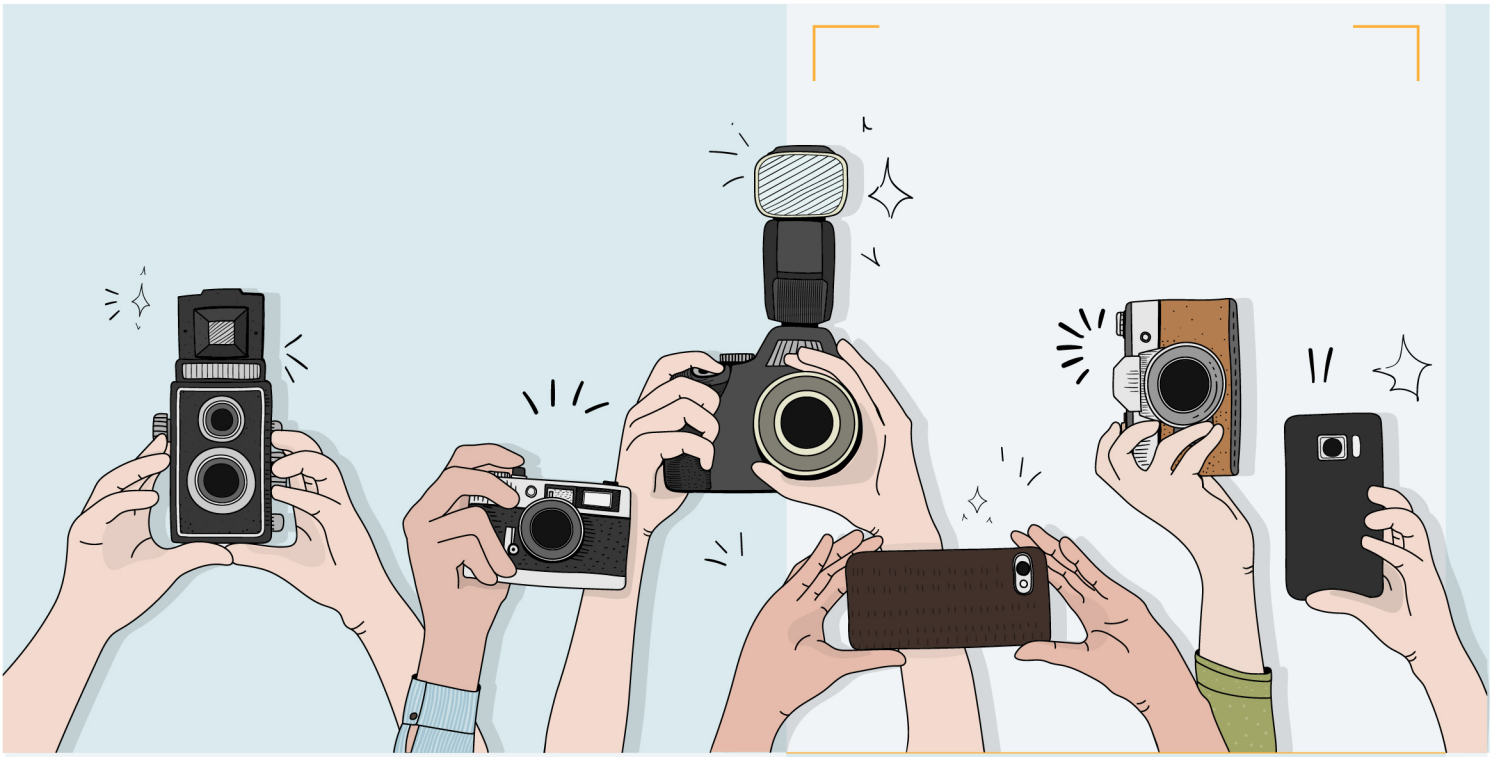
التغذية مهمة جداً لنمو الطفل ذهنياً وبدنياً؛ لذا عند ظهور أعراض كالإرهاق والتعب وضعف الشهية فإن ذلك يكون بسبب نقص الفيتامينات وسوء التغذية.



ثالثاً، البيئة المحفزة:

البيئة المحفزة تساعد الأطفال في تطوير وترجمة الذكاء إلى شيء مفيد ويكون ذلك بفعل بعض الأشياء:

- 01 تحفيز التفكير لديهم بالألعاب والأنشطة التي تحسن قدراتهم الذهنية، تشجيعهم بشكل دائم.
- 02 الإجابة على الأسئلة التي يطرحونها فذلك يزيد من ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم.
- 03 تشجيع الأطفال بشكل دائم وتحفيزهم على الإستمرار بالمحاولة عند الفشل.
- 04 ممارسة الرياضة فذلك يساعد على تطويرهم ذهنياً وبدنياً.
- 05 القراءة وسرد القصص قبل النوم لتحفيز خيالهم وتعزيز الإبتكار لديهم.



يُعد التصوير الفوتوغرافي علما وفنا يتم دراسته بشكل خاص ويحتاج إلى خبرة ومهارة كلما تعمق الشخص في استخدامه، وهو يعتبر مزيج من أنواع تقنيات التصوير المختلفة التي توفر للمشاهد رسالة أو مشهد معين.

من أنواع التصوير الفوتوغرافي:

تصوير الطبيعة، تصوير الحياة البرية، تصوير المنتجات، تصوير الأشخاص، وغيرها..

ثقافة الصور

وسائل التواصل الحديثة تُركز في فُجملها على مخاطبة العقل اللاواعي حيث تقوم بإعادة توجيه الأشخاص وفق ما تراه مناسبة لها وهذا ما نجده سائد بوضوح في طرق التسويق الإلكتروني المختلفة التي تعتمد على عرض المنتج بطريقة مغرية تجذب اهتمام الزبون، وفي الأونة الأخيرة احتلت الصور الفوتوغرافية حيزا كبيرا في هذا الجانب بل وأصبحت أسلوب حياة لدى البعض من الناس خاصة بعد ظهور تطبيقات مثل الإنستجرام والسناپ شات التي يتم فيها توثيق اليوميات للمستخدم عبر الصور والفيديوهات القصيرة فهل لهذا الأمر تأثيرا على حياتنا؟!

